

نور الدين ...

Adam Jiles
DESIGNER AND PHOTOGRAPHER



استيقظت ذات مرة على صوت
مزعج جدا أنهم جنود الاحتلال
يقتحمون منزلنا وامي تبكي أنهم
اتون لاعتقالي ، أمي لا تبكي فالله
معكي ...

انا نور الدين ولدت في مدينة يافا
في القدس المحتلة ابي استشهد
عندما كنت صغيرا ابي كان من
الثوار اعتقله اليهود وعذبه جدا
حتى استشهد وذهب إلى ربه ، انا
أكبر أخوتي فلذلك عندما بدأت أكبر
كنت أعمل مع صديقي أيمن هو
أيضا والده في السجن معتقل منذ
١٥ سنة تقريبا ، عندما بدأت أوعى
على هذه الدنيا وانا اكره كره كبير
الاحتلال الإسرائيلي أنه بلا رحمة

يعتقلون الصغير والكبير ويعتدون

على النساء والأطفال والكبار في
السن أنه حقا بلا رحمة ، كبرت على
حبي للمقاومة وكنت أتمنى أن أنضم
إليهم ذات يوم لانتقم لابي ولكل من
اذوه هولاء الاندال ، لكن أمي كان
تخشى على كثيرا ولا تحب أن أنضم
إليهم لأنها تخاف أن تفقدني هي
الأخرى كما فقدت والدي

كبرت وتخرجت من جامعتي بشهادة
بكالوريوس علوم وتعرفت على
صديقي يزن كان شاب من أصول
أمريكية ولكنه عاش منذ صغره في
الضفة كنت أنا وإياه اعز وأقرب إلى
بعض ، بدأت أنا وهو الحديث عن
المقاومة وكيف سوف انتقم من
هولاء الانذال ، وبدانا العمل
والتخطيط على كيفية عمل أول
عملية تجاههم وأول عملية كانت

عند باب الأسباط بعد منتصف الليل
بدأنا بالطعن الخلفي لأحدا الجنود

وبفضل الله قتلنا ٤ من جنودهم
الحمد لله الله أكبر .

هذه البداية يا يزن سوف نعيشهم
في جحيم دائم ، سوف نريهم من
نكون نحن ابناء فلسطين ، وهكذا
بدأنا انا ويزن عمل عملية كل
خميس بعد منتصف الليل،

حتى أنهم سمونا نحن الاثني الشبح

من هنا بدأنا انا ويزن كنا نرعب
اليهود كثير الحمد لله كنت دائما
أسجد لربي وادعوه أن يتقبلني عنده
شهيدا يا رباه فاللهم استجب لي
دعائي .

{وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ}

الصافات ، الآية 173

استيقظت ذات مرة على صوت أحد
يقتحم منزلنا وأمي تبكي فزعت من
نومي وإذا بهم انتون نحوي
لاعتقالي ، هنا اكتشف أمري أنا

أمي تبكي أُمي لا تبكي سوف ننتصر
ذات يوم وهذا وعد السماء..

ابتدأت المحكمة بعد يومين من
اعتقالي كنت أتعذب في هذان
اليومين من تعذيب نفسي أو جسدي
انت أُمي وخالتي إلى المحكمة وكان
معهما صديقي يزن لم يكشفوه
والحمد لله .

إكتشفوني انا بسب أنه كان يشكون
بي و عندما راقبوني إكتشفوني

ابتدأت وحكم علي بسجن ٤٥ عاما
في السجن أمني انهارت وأنا بدأت
أصرخ وأكبر وأقول لهم إن مات أو
سجن نور الدين اليوم سوف يأتي
مئة ألف نور الدين بعدي وسوف
يرعبكم يا حثالا

كانت أول سنة لي بسجن أنفرادية
أما باقي السنين فهي غير أنفرادية
أول سنة لي بدأت في حفظ كتاب الله
تعالى وحفظ تفسير آياته وفهمها
كانت هذه السنة ممنوع على أمي

أو أحد من أقاربي أن يراني ،
والحمد لله أتممت حفظ كتاب الله
وسجدت سجود شكر لله تعالى وكنت
أدعوا كل ليلة أن يصبر والدتي وأن
يلهما الصبر ..

بعد مرور سنة على اعتقالتي توفيت
أمي لم أعلم وقتها لكنهم عندنا
سمحوا لأحد أن يزورني أتى صديقي
يزن فاستغربت وسألته عن والدتي
وإذا به يقول لي يا صديقي أنت

مؤمن بالله تعالى وأن الاعمار بيد
الله أستغربت وقلت له يا يزن هيا
تكلم هل حدث شيء لوالدتي ، نعم لقد
توفيت أصبر يا صديقي فهي عند
رب رحيم ، الله يرحمك يا أمي لقد
كنت نعم الام والاب الله يجعلك من
عباده الصالحين ...

يزن كان في الخارج وكان أيضا
يدرب رجال كثر للمقاومة وحب
الجهاد وكان أيضا يقوم بعمليات ضد
الاحتلال

**خرجت من الزنزانة الانفرادية و
خرجت إلى الأخرى التي كانوا بها**

من الشباب اليافعين وأيضا كان
هنالك كبار في السن أيضا ،
أبتدأنا بالتعرف أغلبهم كانوا في
المقاومة لذلك تم سجنهم ،
بعدها تعرفنا على بعضنا بأيام
بدأت أحفظهم من كتاب الله تعالى
وبدأنا ندرس أيضا في السجن لأن
في السجن من لم يكمل تعليمه بعد...

خرجت من السجن بعد مرور ٥ سنة
على إعتقالي كان عمري ٦ سنة ياه

لقد كبرت في العمر كثيرا لاكني
تعلمت الكثير من
السجن مثل الصبر والقوة والثبات
والإصرار والعزيمة ، لقد إستقبلني
يزن.

كيف حالك يا يزن
الحمد لله بخير وها هي طلع حبيبنا من
السجن .
تسلم

يزن لقد كان متزوج وكان عنده
طفلان وبنت وكان أيضا بعمل في
المقاومة وأيضا كانوا يخططو
لعمليات أكثر ترعب الانجاس ..

هيا يا صديق الجامعة هيا فالمقاومة
تنتظرك

هههه حسنا لا تخف أن الشهادة
تتاديني ..

بعد مرور أسبوع ...

يزن سوف نبدا الليلة في العملية
الأولى

حسنا هيا فالنبدا

الحمد لله الله اكبر يا محلى هشعور يا
يزن الي زمان ما إعملتها

يزن سوف أفعل أنا عملية الباص يا
زلمة

والله أن الشهادة تناديني ...

إستشهد نور الدين إستشهد
وولد مئة نور الدين

(وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ)

الصافات، الآية 173

◆ *المقاومة تنتفض*

◆ على امتداد كل الساحات

الحِكَايَة .. تُكْمِلُ رِوَايَة المَعْرَكَة